

## 97- خطبة الجمعة (السنن والأداب عند نزول المطر) 72 جمادى الأولى 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا  
الله عباد الله. واعرفوا نعمته عليكم باحياء قلوبكم برسالة نبيكم الكريم. ثم اعرفوا نعمته عليكم بانزال هذا - 00:00:25  
العميم الذي تابعه عليكم وانزله غيثا مدرارا. فاسقى به وانبت به اعشابا وروى به اشجارا. فاعرفوا رحمة الله اعرفوا نعمته عليكم  
بهذه الامطار واشкроه عليها ابناء الليل والنهار. فكلما جدد لكم ربكم نعمة واحسانا - 00:00:55  
فجددوا له حمدا وثناء وشكرا. واسألوه ان يبارك لكم فيه. وان يجعله صيبا نافعا. وان يكون ما بعده تابعا له وشافعا. وان يكون لكم  
معونة في امور الدين والدنيا فانه ارحم الراحمين. واجود الاجودين - 00:01:29

ان الذي نشر هذه الرحمة لعباده هو رب الرحيم. وان الذي بسط هذا الخير هو الجواب الكريم وان الذي احيا الارض بعد موتها هو المقتدر العظيم. ومن اياته انك ترى الارض خاسعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احياناها لمحبي الموتى - 00:01:58  
انه على كل شيء قدير ايها المسلمين اعلموا ان هناك ادب وسننا قولية وفعالية عند نزول المطر فمن ذلك ان يقول عند رؤية المطر  
اول نزوله. اللهم صبها نافعا. فف - 00:02:28

صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صببا نافعا للبلاد والعباد. قال الله تعالى - 00:02:53 -

والله تعالى. فيقول مطرنا بفضل الله ورحمته - 00:13:00

لما في الصحيحين عن زيد بن خالد الجهمي رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف - 00:38

اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من - 00:03:58 -

قال مطرنا بنوء كذا وكذا. فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ومن السنن والاداب ان يحسّر ثوبه وان يتعرض للمطر حتى يصيّبه. ففي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي - 00:04:23

الله عنه قال اصحابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر يا حسر ثوبه حتى اصحابه المطر. وقال انه حديث عهد رببه. فيحسن للانسان ان يكشف عند نزول المطر ان يكشف بعض بدنها. لانه حديث عهد رببه. اي انه خلق - 00:04:43

الآن ولأن ذلك من الفرح بنعمة الله واقتداء وتأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن السنن والآداب انه اذا كثر المطر واشتد  
ففيه خبر يذكركم بما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:13

والتي تأسست في 1996، وهي الادارة والمنسقية لـ"النادي العربي" الذي يندرج تحت اتحاد الجامعات العربية.

والملائكة من خيفته فقد كان عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهمَا كان اذا سمع صوت الرعد ترك الحديث وقال - 00:05:43

سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول ان هذا لوعيد لاهل الارض شديد. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهمَا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع الرعد والصواعق - 00:06:12

فقال اللهم لا تقتلنا بغضبك. ولا تهلكنا بعذابك. وعافنا قبل ذلك اخرجه احمد والترمذى وقال حديث غريب. ولم يثبت شيء من الادعية او الاذكار عند رؤية البرق لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة رضي الله عنهم - 00:06:39

ومن الاداب والسنن ان يحرض على الدعاء عند نزول المطر. فانه وقت فضل ورحمة من الله تعالى على عباده. وهو مظنة اجابة الدعاء. فعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال - 00:07:09

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء المطر اخرجه الحاكم والطبراني وصححه الشيخ الالباني عباد الله. سلوا ان يبارك لكم فيما اعطاكم. وان يتابع عليكم منافع دينكم ودنياكم. فهو الرؤوف - 00:07:29

عبد وليس لخيره وخزائنه جوده نقص ولا نفاذ. اللهم اجعلنا لنعمك من الشاكرين ولك من الذاكرين. اللهم اجعل ما انزلته علينا قوة وبالغا الى حين. يبارك الله لكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا - 00:07:59  
استغفروا الله لي ولهم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من اطاعه واتقاه. ومذل من خالف امره وعصاه. ومعطي الثواب الجزيل - 00:08:29

لمن اتبع هداه. واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه كفاه واسهده ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه من اهتدى بهداه وسلم تسليما. اما بعد فقد قال الله تعالى الله الذي يرسل - 00:09:20  
الرياح فتثير سحابا. فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفما. فترى الودق يخرج من من خالله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون. وان كانوا من قبل ان ينزلوا - 00:09:50

عليهم من قبله لم يلمسين. فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها اه ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. عباد الله ان المطر له وقوعه في النفوس. فتفرح به وتتهجج. فلا ينسينكم هذا الفرح والابتهاج - 00:10:10

بالخروج عن المأثور وانتهاك القيم والاخلاق بحجة التعبير عن الفرح فمنقلب الفرح فرحا والنعمة نعمة. ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض اياكم ان تعرضوا انفسكم واهليكم للمخاطر والمهالك. بالنزول في بطون الاودية - 00:10:40  
واماكن تجمع الامطار عند نزولها. لان في هذا ضررا محققا. والقاء النفس الى التهلكة وقد قال الله تعالى ولا تلقوا بآيديكم الى التهلكة. وقال عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. وعليكم باتباع التعليمات والارشادات والتحذيرات. التي - 00:11:10  
من الجهات المختصة لما في اتباعها باذن الله من الوقاية والحماية من المخاطر فكم هلك من مخاطر وكم نجا من متبع موافق واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:11:43

وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فعليكم الجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شد شد في النار. واعلموا ان من افضل اعمالكم واذاكا - 00:12:11

عند مليككم وارفعها في درجاتكم كثرة صلاتكم وسلامكم على الهدى البشير والسراج المنير كما امركم بذلك المولى اللطيف الخير فقال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:12:31

وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملتة. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسكننا من حوضه اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - 00:12:59

صالحين اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان ان الى يوم الدين. وعننا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. الله اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا - 00:13:29

من المطمئنة وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولائتنا فيمن خافك  
واتقاك واتبع رضاك يا رب رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بنا - 00:13:59  
توصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه بما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم انصر جنودنا المرابطين على  
الحدود والتغور. اللهم انصرهم اللهم انصرهم. اللهم قوي عزائمهم. اللهم سدد رميهم. اللهم ارحم - 00:14:29  
واشف مرضاهم وقل لاراملهم يا رب العالمين. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا الاسلام قاعدين ولا تشمط بنا الاعداء ولا  
الحسدين. اللهم نجنا من الفتنة واعفنا من جميع المحن واصلح ما ظهر منا وما بطن. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا -  
00:14:59

انا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا و الاخواننا الذين سبقونا باليمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. ربنا  
اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:15:29  
عذاب النار عباد الله. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون.  
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله - 00:15:49  
العظيم الجليل يذكركم. واسکروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:16:19